مسائل واجوبتها

فتحنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف · ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائلهُ باسمهِ والقابهِ ومحل اقامتهِ امضاء واضحًا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر ذلك لنا ويعين حروفًا تدرج مكان اسمهِ (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارسالهِ الينا فليكرّرهُ سائلهُ فان لم ندرجهُ بعد شهرٍ آخر نكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) طنطا · ابرهيم افندي حنا · شاع عندنا حديثًا ان الرائحة التي تنبعث عن فحم الكوك حين اشتعالهِ تضرُّ ضررًا بليغًا بصحة الذين يطيلون استعمالهُ والتعرض لاستنشاقها فهل ذلك صحيح

ج ان رائحة الفحم المشتعل مضرة وقد تفعل فعل السم عند اول اشتعالهِ لكن ذلك غير خاص بالكوك بل هو شائع في كل انواع الفحم وتلافى الغازات المضرة باشعال الفحم في موقد لهُ مدخنة طويلة حتى تذهب الغازات من المدخنة

(٢) طنطا · عبد العزيز افندي رضا · نجد بعض الاحيان خيارة حلوة وأُخرى مرّة وكلاهما من نبتة واحدة فكيف ذلك

ج في جنس النبات الذي منهُ الخيار اصلٌ مرٌّ كما ترون في الحنظل لكن بعض انواعهِ تغير بواسطة الانتخاب الطبيعي فزال منهُ الاصل المرّ وبقيت فيهِ المقدرة على استرجاع هذا الاصل في احوال غير معلومة وهذا ما يسمى عند علماء الطبيعة بناموس الرجعة او الرجوع الى الاصل

(٣) مصر · احد المشتركين · هل ادرجتم في المقتطف شيئًا عن داء الخنازيري

ج نعم ترون في ذلك كلامًا وجيزًا في الجزء الرابع من المجلد التاسع لكن لا بد من الاعتماد على طبيب ماهر في معالجة هذا الداء

(٤) مصر · كليمان افندي مزراحي · ما المراد من القضاء والقدر

ج قيل يراد بالقضاء "الحكم الكلي الالهي في اعيان الموجودات على ما هي عليهِ من الاحوال الجارية فيها الازل الى الابد" وبالقدر "تعلق الارادة الذاتيَّة بالاشياء في اوقاتها الخاصة وذلك مثل الحكم بموت زيد في اليوم الفلاني بالمرض الفلاني" وقيل "والفرق بين القدر والقضاء هو ان القضاء وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ مجتمعة والقدر وجودها متفرقة في الاعيان بعد حصول شرائطها" ويراد الآن بقولنا فلان مات بالقضاء والقدر انهُ لم ينتحر ولا اماتهُ شخص آخر عمدًا او خطاء

(٥) ومنهُ · بلغنا انهُ اذا وجد وفاق بين شخصين فلا بد ان يكونا متوافقين في

المزاج فهل هذا حقيقي وهل يتغير المزاج مع السن

ج تجدون خلاصة ما يعرف عن المزاج في الجزء السابع والثامن من المجلد السابع عشر من المقتطف فراجعوا ما ذكر هناك

(٦) ومنهُ . ان جسم الطفل ينمو شيئاً فشيئاً حتى يبلغ درجة معلومة فلماذا يقف عند ذلك الحد ولا ينمو على الدوام

ج هذه هي الحالة الطبيعيَّة التي عليها الانسان الآن ولم يكتشف العلم سببها لكن خروج الانسان عنها غير متعذر فقد كان الاقدمون من سكان اوربا اصغر جسماً من السكان الذين فيها الآن كما يظهر من دروعهم الباقية الَّا ان هذا الخروج لا يكون دفعة واحدة بل تدريجاً وهو يتناول انواع الحيوان ايضاً فان الفرس نوع واحد ولكن خيول شتلند اصغيرة كالحمير وخيول روسيا وانكلترا كبيرة جدًّا وهي اكبر من الخيول العربيَّة كما لا يخفى . وقد حصل ذلك من اختلاف الاقليم والتربية

(٧) ملوسي . ا . ج . لماذا تتأثر الاضراس الموجوعة من الاطعمة الحلوة دون غيرها

ج اذا كان ذلك صحيحاً فلا يبعد ان الطعوم القويَّة كالحلاوة تنبه اعصاب الذوق فتنتبه معها الاعصاب المنتشرة في الاضراس وتصير حينئذٍ اشد تأثرًا بالالم كما ان المخدرات التي تخدِّر عموم الاعصاب تخدر اعصاب الاضراس ايضاً فلا تعود تحس بالالم

(٨) ومنهُ هل للمعادن خواص فعليَّة تنتقل الى ما يوضع في الآنية المصنوعة منها من المأكولات او المشروبات وان كان كذلك فما هي خواص اشهر المعادن

ج لا يؤثر المعدن في الطعام الَّا اذا كان الطعام يفعل بهِ فعلاً كيماويًّا فيذيب شيئاً منهُ ويتكوَّن من ذلك مركب سام . والاطعمة المعروفة لا تؤثر في الذهب ولا في الفضة ولا في القصدير ولكنها تؤثر في النحاس والرصاص والحديد . اما النحاس فيتكوَّن منهُ ومنها ملح سامٌّ غالباً فتطلى الآنية النحاسيَّة بالقصدير دفعاً لذلك والرصاص يتكوَّن منهُ ملحٌ سامٌّ فلا يجوز وضع الاطعمة ولا الاشربة في آنية رصاصيَّة . والحديد يصدأ بالسوائل ولكن الصدأ غير سام بل نافع للصحة ولو كان مضرًّا بالاناء نفسهِ ومفسدًا لطعم ما يوضع فيهِ

(٩) ومنه . لماذا يتغير لون الذين يتعرَّضون للشمس في سفرهم اذا كانوا بيضاً ومن سكان المدن مع ان سكان الارياف البيض لا تتغير الوانهم وهم معرضون للشمس دائماً

ج ان سكان الارياف الذين يتعرضون للشمس هم سمر الالوان وقلما يكون فيهم

شخص ابيض لكن اذا كان شخصان متساويان في بياض البدن احدهما من سكان المدن والآخر من سكان الارياف وسافرا معاً في الشمس فالثاني يتأثر اقل من الاول لان بشرتهُ اعتادت فعل الشمس فلم تعد تؤثر بها تأثيراً فجائياً وذلك مثل ما لو كان شخص في مكان بارد وآخر في مكان حار ثم انتقلا كلاهما الى مكان ابرد من المكان الاول فالثاني منهما يشعر بالبرد اكثر من الاول

(١٠) ومنهُ ما هو الوطن الاصلي لشجر النخل وعهد ادخال زراعته في مصر واوربا

ج النخل قديم جداً في مصر وقد كان يزرع فيها قبل زمن التاريخ وكان ينبت فيها وفي اوربا قبل عهد الانسان ولم تزل منهُ بقيَّة في بعض الاماكن بجنوبي اوربا

(١١) ومنهُ مما تصنع برايط الخوص وبطانة بعض الطرابيش . واذا كانت من خوص النخل فهل في اوربا نخل كافٍ لهذه الصناعة

ج ان اكثر برايط الخوص وبطانات الطرابيش مصنوع من قش القمح والشعير او من سيور دقيقة مقدودة من الخشب. وما يصنع منها من الخوص يؤتى بخوصهِ من الجزائر على ما نظن لان النخل المزروع في اوربا قليل لا يفي بالحاجة

(١٢) ومنهُ هل في اللغة العربيَّة كتاب فيهِ اسماء جميع النباتات والاشجار باللغة الفصيحة والعاميَّة

ج كلاَّ

(١٣) ومنهُ راقبنا طائر البوم كثيراً فرأيناهُ لا يهوى الاَّ الخراب ولا يذهب الاَّ على الاماكن الخالية من السكان او التي حال سكانها آيلة الى الانحطاط والدمار فما سبب ذلك

ج الذي نعلمهُ ان البوم يتردد على الاماكن المهجورة والماهولة ولكنهُ يفضل المهجورة حيث تكثر الحشرات التي يقتذي بها ولا يزعجهُ احد. ولا علاقة لهُ بمستقبل السكان

(١٤) حلب. عبد المسيح افندي الانطاكي. اعتاد الناس عندنا في عيد القديسة بربارة ان يهيئوا قمحاً مسلوقاً مع بعض انواع الحلوى ويكتحلوا بالبخور فهل لذلك من سبب

ج ان كثيراً من الرسوم التي تجري في بعض الاعياد اقتبس عما كان يجري عند الوثنيين في اوقات هذه الاعياد اي ان الذين تنصروا من الوثنيين بقوا محافظين على بعض العوائد فاتبعها المسيحيون بعدهم الاَّ اننا لم نرَ احداً من الكتَّاب ذكر اصل العادة التي تشيرون اليها

(١٥) ومنهُ . شاب في التاسعة عشرة من عمرهِ قيل ولد مزكوماً وتداوى وقتئذٍ بدهن الياسمين ثم لما بلغ الخامسة من عمرهِ

سقط من علو خمس درجات على قصبة انفه ولم ينزل منهُ دم ورآهُ الدكتور كوسوتي بعد ثماني ساعات فقال ان قصبة انفهِ ثلمت ولو رأيتهُ ساعة وقوعهِ ربما كنت شفيتهُ. وهو الآن ضيق النفس اذا مشى قليلاً يتعب ويلهث وقد وصف لهُ من مدة استنشاق السعوط فاستفاد بعض الفائدة الاَّ انهُ يصيبهُ دوار من السعوط فهو بذلك كالمستجير من الرمضاء بالنار فهل من واسطة ينفتح بها انفهُ ويستغني بها عن السعوط او تزيل ما يصيبهُ من الدوار بسبب السعوط

ج يظهر من وصفكم ان لا بدَّ من عمليَّة جراحيَّة تعيد فتحة الانف الى حالها الطبيعي. والجرَّاح الماهر يستطيع ذلك بسهولة

(١٦) ومنهُ ان السعوط الذي يرد من الهند واوربا اجود انواع السعوط فنرجو ان تكرموا علينا بذكر كيفيَّة عملهِ

ج انواع السعوط كثيرة وسنشرح كيفيَّة عملها في الجزء التالي

اخبار واكتشافات واختراعات

جهنم البوذيين

يعتقد البوذيون ان النفس تتطهر في عشرة اماكن قبل بلوغها دار السعادة. المكان الاول لتطهير نفوس المنتحرين والرهبان والراهبات الذين اخذوا اجرة الصلوات ولم يتلوها فيوضعون في مخادع مظلمة ويجبرون على تلاوة كتب مكتوبة بخط دقيق. والمكان الثاني فيهِ ستة عشر دركاً بحسب انواع الذنوب. وفي جملتها درك للمنطبيين الجهلاء الذين يقتلون المرضى بجهلهم وللذين يسعون في زواج شخص صحيح البنية بشخص معتل وللولاة الظالمين وهؤلاء يوضعون في اقفاص ضيقة حتى لا يستطيعوا ان يحركوا يداً ولا رجلاً بل يضطرُّوا ان يقيموا فيها وقوفاً حتى اذا مضى عليهم في جهنم دهور كثيرة وهم على هذهِ الحالة ابيح لهم ان يعودوا الى الارض في صورة الافاعي القبيحة المنظر. وفي المكان الثالث ستة عشر دركاً ايضاً واحد منها للمرأة السليطة. والمكان الرابع مخصص بالذين يستعملون العيار الناقص او يغشون الطعام او يبخلون على جيرانهم بما يفيدهم من الدواء او يرمون الاقذار وشقف